

المحطة الثانية :

سلامة الإنسان.. مقصد شرعي وسلوك حضاري

مفاهيم المحطة:

- إنسانية محترمة
- قلوب تعمل

تاريخ التفعيل

١٠/١٢/١٤٤١هـ إلى ٦/١٢/١٤٤١هـ

مدة تفعيل المحطة

٥ أيام



تكريم الإنسان وحمائته من أعظم غايات الرسالات السماوية، وهذا من أهم مبررات تقليص أعداد الحجاج في ظل جائحة وباء كورونا، وكافة الشرائع فيها مراعاة حالة الناس، والتيسير عليهم في التطبيق، مع توفير البدائل لعدد من الأعمال التكليفية؛ رحمة للعباد وتسهيلا لنيل الأجور، بل جعل لهم حسنات على صدق نيّاتهم ولو لم يحصل العمل منهم.

إنسانية محترمة

الإنسان مخلوقٌ مكرّم، جعله الله خليفةً في الأرض؛ فأسجد له ملائكته، وأعطاه مقومات الخلافة لعمارة الحياة، والتي من أهمها قوته وأمنه الصحي.

تكريم

أعطى الله سبحانه وتعالى لفاصد الحرم والمتعبد في الحرم ألقاباً فريدةً منحت لهم منذ آلاف السنين، وستبقى هذه الألقاب ما بقي البيت الحرام، ومنها: **الحجاج، العُقَّار، وفد الرحمن، وفد الله، الطائفون، المحرمون**. ألقاب عظيمة لتحميل مسؤولية العناية بهم وإكرامهم والبعد كل البعد عن الإساءة إليهم، فحرمتمهم عند الله تعالى عظيمة.

في اليوم الحرام (**يوم النحر**) وفي الشهر الحرام (**شهر ذي الحجة**) وفي البلد الحرام (**مكة المكرمة**) أعلن النبي عليه الصلاة والسلام أن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام.

حماية

أمن البلد الحرام وأمن ساكنيه والوافدين إليه أهم مظاهر تحريم مكة المكرمة، فمن غايات تحريم البلد الحرام وتحريم الأشهر الحرم تحقيق السلم والسلام والأمن للإنسان المحترم إذا قصد البيت والحرم، قال الله تعالى: **{وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا}** (آل عمران: 97).

المحافظة على الأذكار الواردة فهي حصن للمسلم بإذن الله، ودعاء الله سبحانه وتعالى وسؤاله العافية كما هي سنة خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام: **{وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ}** (الشعراء: 80)

وسنة خاتم المرسلين رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال في دعائه: **"اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام، ومن سيئ الأسقام"**. [أخرجه أبو داود].

إرشاد

التداوي وبذل الأسباب شريعة ربانية وقانون إنساني، سواء كان ذلك بما ثبت بالتجربة، أو بما وضع الله فيه الشفاء كما زمزم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطُّعْم، وشفاء من السُّقْم"**. [أخرجه البخاري في التاريخ الكبير، وصححه الألباني].

إنسانية محترمة

وقفة مع آية :

قال تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَليُتِّمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (المائدة: 6)
السلامة من الأنجاس والأوبئة والأمراض من المقاصد العظمى عند الله سبحانه وتعالى في بني آدم.

وقفة مع حديث :

قال رسولنا صلى الله عليه وسلم عندما ذكر الطّاعون: "إذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا تهرّبوا منه، وإذا كان بأرضٍ فلا تهبطوا عليه". [البخاري ومسلم، واللفظ لابن حبان].

الأوبئة المعدية والطواعين مما حذرنا منه ديننا السمح، وحماية الناس من انتشاره شريعة ثابتة وفطرة حاضرة.



نشاط أسري تفاعلي

الطريقة :



- أبداع في إخراج ملصقات تذكيرية محسوسة أو إلكترونية.
- ضع الملصقات المحسوسة في مكان بارز لتتذكرها وتحافظ عليها.
- شارك الملصقات الإلكترونية بنشرها لمن تحب.

يهدف إلى :



المحافظة على الأذكار الواردة صباحاً ومساءً.

قلوب تعمل

كيف تبلغ الأعمال مقصدها بالقلوب قبل الأجساد ؟

الأعمال لا تصح شرعا ولا تعتبر إلا بالنية ، قال النبي صلى الله عليه وسلم :
" إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى " متفق عليه

عبودية القلب (كالإيمان) واجبة على العبد في كل وقت ، وعبودية الجوارح
(كالصلاة) واجبة في الوقت المعين لها

أعمال القلوب أفرض على العبد من أعمال الجوارح ، وعبودية القلب أعظم
من عبودية الجوارح وأكثر وأدوم .

القلب أهم عضو في الإنسان ، فإذا صلح حال القلب صلحت أعمال الجوارح ،
وإذا فسد القلب فسدت أعمال الجوارح

رب عمل صغير تعظّمه النية ، ورب عمل كبير يصغّره فساد النية .

النية هي سر العبودية وروحها ، ومطلها من العمل محل الروح من الجسد .

إذا نوى المؤمن عملا صالحا وعزم على فعله ثم عجز عنه لعارض فإن الله يكتب له ثواب العمل لأجل نيته وعزمه ، قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا مرض العبد ، أو سافر ، كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا " (البخاري)

نشاط أسري تفاعلي (1)

الطريقة :



مع نسائم الفجر وفي جلسة أسرية تدبر
آيات الحج من سورة الحج ، ثم شاركو
أحبابكم أهم الوقفات المستفادة من
قوله تعالى " ذلك ومن يعظم شعائر الله
فإنها من تقوى القلوب "

يهدف إلى :



تدبر آيات من سورة الحج
من آية 26 إلى آية 37

نشاط أسري تفاعلي (2)

يهدف إلى :



الاحتفاء بعيد الأضحى المبارك وإشاعة الفرح والسرور تعظيماً لشعائر الله.

الطريقة :



التكبير من فجر يوم عرفة إلى غروب شمس اخر أيام التشريق.
سجل أو صوّر طفلك وهو يردد التكبير وشاركه من تحب.

تهنئة الأحاب بالعيد

للعيد فرحة مختلفة أسعد من حولك بأفكار فريدة للاحتفاء به وشارك من تحب مظاهر الفرح محتسباً النية " ردد التكبيرات- اصنع معمول العيد - أضف لمسائك الفنية إلى مكان اجتماعكم الأسري - قدم الهدايا للأطفال - اصنع شيئاً للذكرى"
عوّد أبنائك معاينة أهلام وأقربانهم وجيرانهم

ذبح الأضحية بعد صلاة العيد

شارك أبنائك في تقديم الأضحية بإحسان "قسمها - رتبها - أضف لتخليفها شيئاً من الجمال كبطاقة اهداء... الخ"

نشاط أسري تفاعلي (3)

يهدف إلى :



ترسيخ حبّ الكعبة ومكة المكرمة، وبناء الأخلاق الفاضلة التي نزلت بمكة المكرمة؛ في نفوس الأطفال، وتعليمهم ثقافة تعظيم البلد الحرام، اقتداءً بسنة الخليلين نبينا إبراهيم ومحمد عليهما السلام.

الطريقة :



حمل تطبيق مي - واستمتع مع أطفالك بالأنشطة المسلية والمفيدة في آنٍ معاً.

[انقر لتحميل التطبيق](#)